

## أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الفتن من صحيح البخاري (5)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا المجلس الخامس للتعليق على كتاب الفتن صحيح الامام الموفق لابي عبد الله - 00:00:00

محمد ابن اسماعيل البخاري رحمه الله وبلغنا الى اثناء الباب السابع عشر الذي هو الفتن التي تموج موج البحر قلنا ان هذا هو اطول ابواب في هذا الكتاب كتاب الفتن. نعم - 00:00:18

احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن المغيرة بن بردزبة البخاري رحمه الله - 00:00:40

نعم ابن برد اثبت البخاري رحمه الله قال قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شريك ابن عبد الله عن سعيد ابن المسيب عن ابي موسى - 00:00:57

قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى حائط من حوائط المدينة لحاجته وخرجت في اثره. فلما دخل الحائط على بابه وقلت لاكونن اليوم بوابا النبي صلى الله عليه وسلم. ولم يأمرني. فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وقضى حاجته - 00:01:14  
وجلس على كف البير فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير. فجاء ابو بكر يستأذن عليه ليدخل فقلت كما انت حتى استأذن لك حتى استأذن لك فوقف فجئت فوقف فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله ابو بكر يستأذن - 00:01:34  
قال اذا قال اذا وبشره بالجنة. الله اكبر. الله اكبر فدخل البشارة يا الاخوان لا والله البشارة العظيمة اذن له وبشره بالجنة اسأل الله الفردوس الاعلى منها. نعم فدخل فجأة عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن ساقيه ودلاهما في البير. فجاء عمر فقلت كما انت حتى استأذن لك - 00:01:54

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا له وبشروا بالجنة. فجاء عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم. فكشف عن ساقيه بدلاهما في البئر فامتأ القف فلم يكن فيه مجلس. ثم جاء عثمان فقلت كما انت حتى استأذن لك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا - 00:02:23  
وبشره بالجنة معها بلاء يصيبه. فدخل فلم يجد معهم مجلسا فتحول حتى جاء مقابلهم على شرط البير. فكشف عن ساقيه ثم دلاهما في البير جعلت اتمنى اخا لي وادعو الله اياتي. قال ابن المسيب فتأولت ذلك قبورهم - 00:02:43

فتأولت ذلك قبورهم واجتمعت ها هنا وانفرد عثمان هذا حديث ابي موسى الاشعري عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني رضي الله عنه المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى حائط من حيطان المدينة - 00:03:03

والحائط اسم على مزرعة النخل كانت تحاط ان يعتدي عليها من آآ بهائم وغيرها ثم تطورت الحيطان في اولها كانت عسييا وصارت حيطان من حجر وطين فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفتي - 00:03:23

بئرها فقال ابو موسى لاحرصن رسول الله ولم يأمرني. لكن لما اقره على ذلك كان هذا مألونا به فجاء ابو بكر قلت على قلت مكانك حتى استأذن لك على رسول الله - 00:03:49

رضي الله عنهم وقف ودخل ابو موسى الى رسول الله استأذن عليه فقال اذن له وبشره بالجنة وجاء ابو بكر فجلس عن يمين النبي صلى الله عليه وسلم عن ساقيه - 00:04:07

لان الماء والله اعلم اما انه قريب او كشف عن ساقيه ليتيسر له سهولة الجلوس وجاء عمر فقلت مكانك حتى استأذن لك اتى ابو موسى رسول الله فاستأذن لعمر قال اذن له وبشره بالجنة - 00:04:26

فرجع فبشره بالجنة واذن له فجاء عمر فكشف عن ساقيه فجلس عن يمين النبي عليه الصلاة والسلام عن يساره ما هو بعن يمينه عن يمينه ابو بكر وعن يساره عمر - [00:04:46](#)

وكان فوهة البير ليست واسعة بدليل انه لما جاء عثمان فاستأذن له ابو موسى قال اذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه هذا شاهدها لكتاب الفتن ولهذا الموعد على بلوى تصيبه فجاء عثمان - [00:05:02](#)

وكان المكان ضيقا فجلس وجاءهم اي امامهم شفاعا سعيد ابن مسيب وهو الراوي السادات التابعين اول ذلك قبورهم فان ابا بكر وعمر رضي الله عنهما دفنا مع رسول الله في حجرته - [00:05:23](#)

وعثمان رضي الله عنه انفرد وكان في شرقي البقيع قبل ان يتسع البقيع فيشملة لان الذي قتله دعاة الفتنة لهذا كان مكانه بارزا بعيدا عنهم رضي الله عنه شاهده على بلوى تصيبه - [00:05:45](#)

ما البلوى منازعة الخوارج عثمان الامر علمناها بعد ما وقعت اما قبل وقوعها ما فطن لها الا العلماء عثمان رضي الله عنه صبر على هذه البلوى بدأت عليه والدعاية المغرظة - [00:06:06](#)

عليه وبالظلم الاستئثار بالمال وبالمناصب وتعيينها اقاربك اتعاد الشنشنة ام بعد زمان فان اعظم ما يثلب به الان على ولاة الامور امر المال الوظائف والدنيا لتغري نفوس الضعفاء والبسطاء والعامة والغوغاء - [00:06:30](#)

منفذ اليهم في غار صدورهم على ولاة امورهم الوسائل المعاصرة الان وسائل التواصل لا رقيب ولا حسيب لم يستغلها اعداؤنا بهذا الامر الدنيا والثروة والمال والمنصب يتخذ منها تثليبا وتشغيبا - [00:06:57](#)

ودعاية للخروج ونزع الطاعة على ولاة امورنا ثم تقع الفوضى ولا ينالون ما ارادوا في احزابهم وجماعاتهم ولا يحصل الا سفك الدماء. فتنة تجر فتنا ولزوم الجماعة والامام معصم كما - [00:07:19](#)

سمعنا من حديث النبي عليه الصلاة والسلام ولا يفطنن له المرجئة بان معنى ذلك هو الرضا بالمنكر وعدم انكاره والسعاية الى ازالته او تخفيفه بالطرق الشرعية الصحيحة وبالوسائل الواسطية الصحيحة - [00:07:43](#)

فنحن بين نارين خوارج وناري مرجئة. والحق والسنة بين هؤلاء وهؤلاء فيها قول شيخ الاسلام في الواسطية واهل السنة وسط في باب الوعد والوعيد. بين الوعيدية من الخوارج والمعتزلة على بلوى تصيبه صبر على البلاء - [00:08:09](#)

حتى عزلوه عن امامة الصلاة فصبر كان يصلي مع الناس مأموما ثم امروه ان يصلي في بيته لان صلاته مأموما تثير الصحابة فصبر الى ان تسوروا عليه حريمه وحرمه فقتلوه - [00:08:37](#)

لم يرضى ان فيه دمه قطرة دم حلف على الصحابة ان يردوا اولادهم قد بعث علي الحسن الحسين وبعث طلحة بعث طلحة محمدا ابنه بعث الزبير ابنه عبد الله والله ما ينالون من عثمان الشئ - [00:08:57](#)

لكنه حلف وابي عليهم عثمان الا ان يرجعوا قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم تلك الليلة التي قتل في نهارها قال تفطر عندنا الليلة يا عثمان فقتلوه رضي الله عنه صائما - [00:09:20](#)

المصحف منتشر بين يديه حتى ضربه الشقي منهم ضربة فندر من دمه على قول الله جل وعلا في سورة البقرة فسيكفيهم الله فبشارة النبي صلى الله عليه وسلم له بالجنة على بلوى تصيبه وقعت لانه وهو البلوى - [00:09:39](#)

وقد اوصاه الا ينزع قميصا البسه الله اياه وهو قميص الخلافة وفيه ان الفتن المدلهمة تكون حول الملك والامارة والرئاسة وتأمّلوا في التاريخ فان التاريخ فيه معتبر الحديث الثورات على ماذا على ماذا قامت - [00:10:00](#)

لاجل تحصيل الرئاسة والملك نعم ظاهرها وشعارها رفع الظلم لكن وقعوا في ظلم مماثل بل ظلم اعظم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثني بشر بن خالد قال اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا وائل قال قيل لاسامة رضي الله - [00:10:25](#)

الا تكلموا هذا. قال قد كلمتهما دون ان افتح بابا اكون او اكون اول من يفتحه. وما انا بالذي اقول لرجل بعد ان يكون اميرا رجلين انت خير انت خير بعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول برجل فيطرح بالنار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه -

بأهل النار فيقولون اي فلان الست كنت فيطيف فيطيف به أهل النار احسن الله اليكم فيطيف به أهل النار فيقولون اي فلان الست كنت تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول اني كنت امر بالمعروف - [00:11:14](#)

نهى عن المنكر وافعله هذا الحديث وهو حديث في الصحيحين حديث اسامة بن زيد الا تكلم هذا في امير حصل عندهم حصل عندهم فيه وبين الاخ المسؤول عنها والاهمال صفة الشباب الا من رحم الله - [00:11:34](#)

ولا لا يلتزم نقل الدرس ما هو محبوب عليه اللهم صلي وسلم حصل من امير ما يظنونه استثنار نوع من الظلم الا تكلم هذا وفي هذا ان الذي يكلم الامراء هم أهل العلم - [00:12:09](#)

أهل العقل وأهل البصيرة حتى ما تقع التثليب والفتنة وأهل العلم أدرى بالنصح في محله في مجاله وفي اثره وفي ابعاده اما أهل الحماسة وأهل الغيرة تغلبهم حماساتهم وغيرتهم فيخطئوا قبل ان يصيبوا - [00:12:36](#)

او يقع منهم منكر اشد من المنكر الذي سعوا الى ابعاده ورفعوه وقالوا لي اسامة ابن زيد رضي الله عنهما حب رسول الله وابن حبه الا تكلموا هذا قد كلمته - [00:13:00](#)

ما دون ان افتح بابا اكون اول من يفتحه بالتثليب وفي الاشغال عليه نصحنه ولم ينتصح امرناه ولم يأتهم وهذا فيه ان النصيحة في اصلها لولي الامر ان تكون سرا بينك وبينهم - [00:13:18](#)

لا تكون علانية تفضح عليه تشغب عليه تثير العوام والناس عليه خصوصا اذا كان فيها مطمع من مطاميع الدنيا ثم قال رضي الله عنه لا اقول بين اثنين تأمر احدهم على الآخر انت خير - [00:13:40](#)

وهذا فيه قطع باب التمدح المدح والتماذج بعدما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يجاء برجل فيطرح في النار فيطحن فيها كطحن الحمار. الحمار يدور على الرحى. اطحنها ويطيف به أهل النار - [00:14:03](#)

في العذاب يا فلان، الم تكن يأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت امركم بالمنكر واتيه امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه اي انه يخالف فعله قوله يأمر بما لا يأمر به - [00:14:25](#)

وينهى عما لا ينتهي عنه هذه صفة النفاق الظاهرة وهو ان يخالف ظاهره باطنه ويخالف قوله فعله ويغايير فعله قوله وهذا والعياذ بالله يعذب لانه لم يعمل بعلمه ولم يعمل بما دعا الناس الى بما دعا الناس اليه - [00:14:49](#)

وعامل بعلمه لم يعملن معذب من قبل عباد الوثن واول من تسعر بهم النار ثلاثة منهم عالم لم يعمل بما علم وانما اتخذ العلم مطية ليحصل الدنيا مدحا رئاسة مالا منصبا - [00:15:15](#)

ولم يعمل بعلمه نسأل الله العفو والعافية نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا عثمان بن ابن الهيثم قال قال رحمه الله باب واذا جاء البخاري باب ولم يترجمه - [00:15:38](#)

وللعلماء فيه مناحي اما انه تابع للباب الذي قبله في الفتن التي تموت واما انه اراد ان يترجم له فلم يترجم واما اراد ان يكون هذا الباب كالفصل للباب الذي قبله - [00:16:03](#)

نعم قال حدثنا عثمان بن الهيثم قال حدثنا عوف عن الحسن عن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال لقد نفعني الله بكلمة ايام الجمل لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم ان فارسا ملك ابنة كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة - [00:16:20](#)

وهذا من اسباب امتناع ابي بكرة نفي عن ابن الحارث الثقفي عن البلوغ في الفتنة التي جرت في عهد الصحابة فانه لم يخض فيها بل منع غيره كما سبق في منعه الاحنف ابن قيس - [00:16:41](#)

من بني سعد من تميم عن الفتنة. قال مما نفعني به النبي صلى الله عليه وسلم حديثا حدثه عن نفعنا الله به يوم الجمل لان الجمل كان تمهيدا لصفية انه لا يفلح قوم ولوا امرهم امرأة. فان فارسا - [00:16:58](#)

لما مات كسرى تولت عليهم ابنته بشر النبي صلى الله عليه وسلم الناس بعدم فلاح هذه الامة العظيمة امة الفرس الا يفلحوا اذا ولوا امرهم امرأة وهذا وان ورد مورد الخصوص لكنه يفيد العموم - [00:17:18](#)

العبرة بعموم لفظ بعموم اللفظ لا بخصوص سببه الولاية العامة لا يصلح ان تتولاها المرأة لضعفها ولانها لا تتحملها الامامة العظمى ادخل فيها القضاء لان القضاء ولاية حتى وان كانت ولاية خاصة على ما يقضي به - [00:17:37](#)

لا يصلح ويحرم ان تتولاها المرأة ومنها امامة الجماعة والجمع فبالاجماع لا يصح ان تتولى المرأة امامة الجماعة والجمعة مما حصل من الشذال من ولوا المرأة امامة في الخطابة الجماعة - [00:18:00](#)

وهذي لا تصح باجماع المسلمين انما باعثهم على ذلك مشاكلة الكفار واظهار ما يزعمه الكفار من السماح في الدين والسواسية هذه تدل على ضعف في العقل قبل الضعف في الدين - [00:18:21](#)

ان دين الله ما يخضع لاهواء الناس وما يطلبه المستمعون وما يطلبه الناس لا دين الله دين وطاعة وفي ليلة الجمل اجتمعوا في خيمة عائشة رضي الله عنها التي خرجت - [00:18:42](#)

من مكة الى الكوفة مطالبة بدم عثمان لما قتله الغوائية الخوارج جمع معها علي وطلحة والزبير واتفقوا ليلتهم على ان لا يكون قتال ان ينصرفوا الخوارج بهذا اثاروها الفتنة واثار الناس قبل الفجر - [00:18:59](#)

ووقع الامر الذي لا يستطيع ان يثلى وكلف علي جمل عائشة من يحفظه يصونه وسميت تلك المعركة بالجمل معركة الجمل نعم الله اليكم. قال رحمه الله حدثنا عبد الله ابن محمد قال حدثنا يحيى ابن ادم. قال حدثنا ابو بكر ابن عياشة. قال حدثنا ابو حصين - [00:19:23](#)

من قال حدثنا ابو مريم عبدالله ابن زياد الاسدي قال لما سار طرحة والزبير وعائشة الى وعائشة الى البصرة بعث علي عمار ابن ياسر وحسن ابن علي فقد ما علينا الكوفة وصعد المنبر فكان الحسن بن علي فوق المنبر في اعلاه وقام عمار - [00:19:51](#)

اسفل من الحسن. استمعنا اليه فسمعت عمارا يقول ان عائشة قد سارت الى البصر ووالله انها لزوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة. ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم ليعلم اياه - [00:20:10](#)

اياهم تطيعون ام هي نعم قال رحمه الله باب قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابن ابي غنية عن عن الحكم عن ابي ويل قال قام عمار على منبر - [00:20:28](#)

ذكر عائشة وذكر مسيرها وقال انها زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والاخرة ولكنها مما ابتليتكم يعني ان ما وقع في الجمل من البلاء ومع ذلك حفظ علي رضي الله عنه - [00:20:42](#)

عائشة لانه يعلم ان خروجها لا نزاع لولايته وانما مطالبة بقتل هذا الحي المؤمن عثمان ممن سلبوه وسلموا في الاسلام ثمة واي ثلثة وظن من ظن ان خروج عائشة انما هو فتنة - [00:21:01](#)

فتنة لهم لي شقوا الصف انها خرجت منازعة فقال عمار ما قال ان الله ابتلاكم بها يرى اتطيعوه هو ام تطيعوه اياه وعائشة رضي الله عنها لم تخرج منازعة وانما هي وطلحة والزبير - [00:21:26](#)

الصحابة خرجوا مطالبين بالاختصاص من قتلة عثمان الذي قتل مظلوما مقهورا رضي الله عنه وفيه ان الفتن قد يلتبس فيها الامور ولا تستبين واذا كان كذلك وهذا هو الاظهر فانه عند التباسها وعدم استبانتها اعرض - [00:21:45](#)

واطلبوا النجاة والسلامة لعلك تنجو ولعلك تسلم الفتنة لا تخض فيها وهي واضحة فكيف اذا كان فيها هذا الالتباس؟ وهذا آ لا اشكال وقد خرجت مع عائشة حفصة وتبعهما ابن عمر بينهما ان يخرجها - [00:22:09](#)

ابن عمر ممن ابتغى مسلك النجاة والسلامة كما هو الاكثر من حال الصحابة وما زال حتى ارجع اخته عائشة من اين؟ اخته حفصة من قرن المنازل اما عائشة فابت ومضت رضي الله عنها - [00:22:34](#)

ثم انها في بعد ذلك في اخر حياته تمت انها لم تخرج ليه اذا كان هذا في الكبرا والفضلا والعلماء يحصل التباس ثم يتمنون ان لا انتبه المؤمن يعتبر بغيره - [00:22:51](#)

لا يكون هو محل العبرة لهذا يسعى الى ان يجنب نفسه موارد الفتن نعم الله اليكم. قال رحمه الله حدثنا بدل ابن المحبر قال حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو قال اخبرني عمرو قال سمعت ابا وايل يقول دخل ابو موسى وابو مسعود على عمار حيث بعثه علي الى اهل

الكوفة يستنبرهم. فقال ما - 00:23:08

رأيتك اتيت امرا اكره عندنا من اسراعك بهذا الامر منذ اسلمت. فقال عمار ما رأيت منكما منذ اسلمتما امرا اكره عندي من ابطال عن هذا الامر وكساهما حلة حلة ثم راحوا الى المسجد - 00:23:37

قال حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق ابن سلمة قال كنت جالسا مع ابي مسعود رضي الله عنه مع ابي مسعود رضي الله عنه وابي موسى وعمار رضي الله عنهم فقال ابو ابو مسعود ما من اصحابك احد الا ولو شئت لقلت فيه - 00:23:53  
فيه غيرك وما رأيت منك شيئا منذ صحبت النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من استسراعك بهذا الامر. قال عمار يا ابا مسعود وما منك ولا من صاحبك هذا شيئا منذ صحبت ما النبي صلى الله عليه وسلم اعيب عندي من ابطائكما في هذا الامر؟ فقال ابو مسعود وكان موسرا يا غلام - 00:24:11

يا غلام هات حلتين فاعطى احدهما ابا موسى والاخرى عمارا. وقال روحا فيها الجمعة في هذين الحديثين في دخول ابي موسى عبد الله ابن قيس الاشعري اليماني وابو مسعود البدري - 00:24:31  
عقبة بن عمرو الانصاري من اهل بدر على عمار ابن ياسر رضي الله عنهم وكان قد بعثه علي الى اهل الكوفة يستنفرهم في هذا الامر الذي وقع لما جاء اهل الشام - 00:24:50

وكان هذان الصحابيان ممن اعتزل الامر حتى الان الامر لابي موسى فالتحق بعلي بعد ذلك اه حصل هذا النقاش ان ابا مسعود عقبة بن عمرو الانصاري استشكل على عمار كيف يسرع في هذه الفتنة - 00:25:07  
ويبادر اليها وان هذا من اشد ما اعتبه واستنكره عليه وعمار مقتنع رضي الله عنه. وقال اني ما ارى امرا لك ما مع ما كان من فضل مسابقتكم الى هجرة مع النبي صلى الله عليه وسلم وصحة له - 00:25:32  
كيف ابطأتما عن هذا الامر وهم خير؟ اذا عثمان اه عمار قنع لان نصرة علي هي الحق وابو موسى وابو آ مسعود الانصاري قنيعان بان الاعتزال عن هذا الامر هو الحق - 00:25:52

ومع ذلك لم يفسد هذا الخلاف بينهم ما بينهم من المد والمحبة انما هو النصح والتناصح ولهذا كسى كل واحد منهما حلة والحلة هدية والهدية تزيل سخائم النفوس وهي من سنن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:09  
فاذا كانت فتن يختلف فيها الكبار والعلماء والجلة من الصحابة وش محلك من الاعراب انت؟ ما موضعك فيها ولهذا وجد من هؤلاء الاغمار صغار العقول ضعاف الايمان من يجعل نفسه منصب الحكم - 00:26:30  
على ما جرى بين الصحابة للاسف يستطيل بذلك لما معه من يدعيه من علم وعقل جعل نفسه كالحاكم والمخطئ يخطئ فلان وفلان من الصحابة والعامل والمؤمن يعرف قدر نفسه ما تبلغ ولا اغسل رجليهم - 00:26:51  
فكيف تكون حاكما على افعالهم وتصرفاتهم ومن هذه الشناعة ما جاءت في هذه البدعة التي الان تتوارد الصحابة والتابعون رجال وحنا رجال هم رجال نعم لكن انت ما انت برجل في العلم والدين - 00:27:13

الطفل اما تعود نفسك مثلهم فهذا من الكبر والعتو والغرور هذه مشكلة اذا وجدت لانها فتنة يظن هذا وامثاله واضرابهم انهم على حق وانهم رجال يخطئون الصحابة ويعدلون فلان ويجرحون علان - 00:27:30  
عندئذ يقعون هم في الفتنة فتنة الكبر والتعالي وفي ان يسلط عليهم مثل هذه الفتنة تزيلهم وتجعلهم ينتكسون والعامل ينتبه والعامل ايضا يحذر عند ورود هذه الامور على غيره ان يكون شامتا بل يحمده ربه على العافية - 00:27:57  
ويتجنب موارد واسبابها والخوض فيها ويسأل ربه العافية بعد فتنة الصحابة بحول ستين سنة فيها عند عمر بن عبد العزيز الخليفة سد الباب وقطعه وحسمه امور سلم الله منها سيوفنا - 00:28:24

نسلم كان هذا هو المنهج الاعم للسلف دع ما جرى بين الصحابة في الوغاء بسيوفهم يوم التقى الخصماني قتييلهم منهم اقاتلهم لهم وكلاهما قاتل مقتول وكلاهما في الحشر مرحومان والله يوم الحشر ينزع كل ما - 00:28:47  
تحتوي صدورهم ومن الاضغان وهذا ما قاله علي رضي الله عنه اني لارجو ان اكون مع فلان مع الزبير وطلحة ممن قال الله عز وجل



فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل - 00:29:13

اخوانا على سر المتقابلين متى لما انطفأت الفتنة تبينت في هذا شعار التحسف بما كان منها ابتداء في بلوغها لكن ليقضي الله امره  
كان ومن منافع هذه الفتن لان الله لا يخلق شرا محضا انها تميز الصفوف - 00:29:39

وتبين المواقف وتبين قدر الانسان في نفسه وفي علمه وفي دينه كيف انه يستجر نشاط ويستثار ويستفز وهو لا يشعر احسن الله  
اليكم. قال رحمه الله باب اذا انزل الله بقوم عذابا. قال حدثنا عبد الله ابن عبد الله ابن عثمان قال اخبرني - 00:30:04

عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني حمزة ابن عبد الله ابن عمر انه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم - 00:30:31

ومن العذاب الفتن ان الفتن ضرب من دروب هذا العذاب والاذى الحديث في الصحيحين واذا نزلت الفتنة عمت واذا نزل العذاب عم  
ثم بعثهم الله على قدر نياتهم اي على ما يكون في قلوبهم - 00:30:50

من الايمان والقصد الذي يعلمه الله ولا يعلمه الناس محل نظر الله الى عبادته هو قلوبهم ومقاصدهم ونياتهم. ان الله لا ينظر الى  
صوركم ولا الى اعمالكم ولكن ينظر الى قلوبكم - 00:31:09

وهذا امر جليل يجب على المؤمن ان يعتني به نيته وقصده ومراده هل مراده ما عند الله وحده او مراده امورا اخرى او ملتبس بين  
هذا وهذا ويمحض النية والقصد - 00:31:26

والارادة لله راجيا ثوابه جانبا مجافيا اسباب غضبه وسخطه وعقوبته نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب قول النبي صلى الله  
عليه وسلم للحسن ابن علي ان ابني هذا لسيد ولعل الله - 00:31:44

قال رحمه الله حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا اسرائيل ابو موسى ولقيته بالكوفة جاء الى ابن شبرمة فقال  
ادخلني على عيسى فاعظه. فكان ابن شبرمة خاف عليه فلم يفعل - 00:32:04

قال حدثنا الحسن قال لما سار الحسن ابن علي الى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية اري كتيبة لا تولي حتى تدبر اخرها.  
قال معاوية من لداري المسلمين من لداري المسلمين فقال انا فقال عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة نلقاه فنقول له الصلح.

قال الحسن ولقد سمعت ابا بكر - 00:32:24

قال بين النبي صلى الله عليه وسلم يخطب جاء الحسن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابني هذا سيد ولعل الله ان يصلح به في  
نفيتين من المسلمين اللهم صلي وسلم عليه. نعم - 00:32:50

قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال قال عمرو قال اخبرني محمد بن علي ان حرمة مولى او اسامة اخبره قال عمرو  
وقد رأيت حرمة قال ارسلي اسامة الى علي وقال انه ارسلي اسامة رضي الله عنه الى علي رضي الله عنه وقال انه سيسألك الان

فيقول - 00:33:05

ما خلف صاحبك فقل له يقول لك خلف صاحبك نعم. ما خلف صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في لو كنت في شدة الأسد  
لاحبت ان اكون معك فيه. ولكن هذا امر لم اره. فلم فلم يعطني شيئا. فذهبت الى حسن وحسين وابن - 00:33:25

وابن جعفر فاوخوا لي راحتي هذان حديثان فيهما فضل الحسن ابن علي ابن ابي طالب فانه حصل فيه ما اخبر به النبي صلى الله  
عليه وسلم من امر سيادته انه عليه الصلاة والسلام لما مات كم كان عمر الحسن - 00:33:47

اكثر ما قيل سبع سنين قد ولد في السنة الرابعة من الهجرة في اخرها بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس جاء الحسن  
طفل صغير يتهدى والنبي يحبه كان اشبه الناس بالنبي خلقا وثورة - 00:34:14

فانه لما مات النبي عليه الصلاة والسلام وتولى ابو بكر جاء ابو بكر يمشي ومعه عين جاء يمشي ومعه علي واذا الحسن يلعب  
مع الصبية فلما رأوا ابا بكر - 00:34:40

تخلفوا فاخذ ابو بكر الحسن وهو صغير فرفعه تقبله وشمه قال الصديق فيه متمثلا او من شعره بابي النبي لا شبيها بعادل عن الحسن  
ابن علي فانه كان شبيها بالنبي عليه الصلاة والسلام - 00:35:00

هذا لا شبيهها بعلي وعلي يضحك رضي الله عنه وهذا في فضل في فضل الحسن قال النبي فيه ان ابني هذا السيد وسيصلح الله به بين فئتين عظيمتين من وكان هذا الذي اخبر به النبي عليه الصلاة والسلام في السنة الاربعين من الهجرة - [00:35:23](#)

لما قتل الخارجي عبد الرحمن ابن ملجم علي رضي الله عنه بايع الناس علي الحسن مضي على ما مضى عليه ابوه قيادة الجيوش والكتائب معاوية خشي منها فدعاه الى الصلح - [00:35:49](#)

وكان الامر بان تنازل الحسن رضي الله عنه هذا من كمال علمه بل من سيادته التي اخبر بها عليه الصلاة والسلام الخلافة فجعلها في ذمة معاوية تخلف من تبعتها ومن مسئوليتها - [00:36:14](#)

في هذا خطب رضي الله عنه فاصح الله به بين الفئتين العظيمتين المتقاتلتين من المسلمين وكانت هذه عنوان سيادته وتم بمدة امارته ستة اشهر الاربعين سنة قال النبي عليه الصلاة والسلام خلافة النبوة ثلاثون سنة - [00:36:32](#)

ثم يؤتي الله ملكه من يشاء الحديث الثاني ان ارملة بعته اسامة بن زيد الى علي وكان في علي شرهة على اسامة رضي الله عنها ما منعك ان تلحق بنا - [00:36:55](#)

يكون معنا اسامة قال ان هذا امر لم اره اي لم اقتنع به احضاراً لما كان عليه اكثر الصحابة بان لم يخوضوا في الفتن واكثر الصحابة اعتزلوها منهم اسامة بن زيد وابو هريرة وابو بكر ومحمد بن مسلمة - [00:37:09](#)

وعبدالله بن عمرو بن العاص وسعد بن ابي وقاص اكثر الصحابة اعتزلوها وهؤلاء كما ذكر العلماء منهم شيخ الاسلام هم اولى الطوائف الثلاث بالصواب اما اولى الطائفتين المتقاتلتين بالصواب فعلي من معه - [00:37:32](#)

لم يعطي علي الحرمة شيئاً لما في نفسه من هذا الامر فلما اتى الحسن والحسين اوقروا له الراحلة من العطاء لان العطاء عند ولي الامر وهذا عنوان اخر من السيادة التي - [00:37:52](#)

الحسن رضي الله عنه انه سمح وانه ليس طالب دنيا ليس طالب دنيا وعلي رضي الله عنه ثبت على موقفه ومن معه لانه يرى ان الامر له اذا استتم الامر له - [00:38:12](#)

من قتلة عثمان ولم يرطى بان ينازع في صفين حضرها اكثر من سبعين الف هكذا الفتن لا اذا اقبلت يصعب ضبطها واحاطتها نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله باب اذا قال عند قوم شيئاً ثم خرج فقال بخلافه - [00:38:30](#)

حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد ابن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غدر لواء يوم القيامة وان قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله - [00:38:54](#)

رسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من من ان من ولا واني لا واني لا اعلم واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع دعى رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه. نعم - [00:39:14](#)

امن وقع في المدينة لما حصل من يزيد من الظلم والتجافي ما حصل فنزع من اهل المدينة من نزع بيعتها لما اخذ معاوية البيعة ليزيد لم يبايع في اول الامر - [00:39:36](#)

يزيد فلما انعقدت له البيعة بايع ولهذا البيعة ما هي بعلي كيفك اذا رضيت تبايع اذا اعطيت تقبل فاذا لم ترض تنزع البيعة ما هي بهذه عقد مرجع الى خيارك وانما هو عقد شرعي يجب الوفاء به - [00:39:56](#)

لما بايع ابن عمر يزيد وقع مني زي ما وقع ثبت ابن عمر لان البيعة لله السمع والطاعة حظ نفسه ان اعطي منها رضي وان لم يعطى منها سخط بيعة دينية - [00:40:16](#)

شرعية عبادة وليس كما يقول التحريريون الجدد حزب التحرير ان البيعة عقد بين الامام والرعية ان وفي الامام وفتى الرعية ان لم يفي الامام لا تفي الرعية كلام فاضي ناشئ من الجهل المركب - [00:40:35](#)

انما البيعة عقد شرعي فان وفي الامام يجب ان تف وان لم يفي يجب ان تفي انت اعطوهم حقهم واسألوا الله عز وجل الذي لكم هادي مسألة مهمة يا اخواني تشاع الان في الوسائل وفي غيرها - [00:40:58](#)

ان البيعة عقد عقد بين الامام وبين الشعب وبين الرعية عقد معارضة لا عقد البيع اما عقد البيعة فهي عقد ديني ان لم يفي احد

الاطراف يتحمل الاثم. لكن يجب على الثاني ان - [00:41:16](#)

يفي بعقده الا ان يرى الكفر البواح كما جاء في الاحاديث السابقة انتبهوا لهذا المعنى ولا يلبس عليكم هؤلاء امركم وامر دينكم تحقيقا

لما ربههم واغراضهم طلبه من رئاساتهم وتحقيقهم لاغراض واحقاد نفوسهم - [00:41:35](#)

حصل من اهل المدينة ان نقضوا البيعة. بيعة يزيد فغضب عليهم ابن عمر وجمع حشمه يعني اهله وحريمه وولده ثم قال اني سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب - [00:41:58](#)

لكل غادر لواء يوم القيامة. جاء في الحديث الاخر اللفظ الاخر عند استه يقال هذه غدرة فلان واعظم الغدر من تبايعه على كتاب الله

وعلى سنة رسوله ثم لا يكتفي له بالبيعة - [00:42:14](#)

وانا قد بايعنا هذا الرجل من هو يزيد ابن معاوية على بيع الله ورسوله البيع الشرعية لا ننكل ولهذا بيعة الحكم ما هي مؤقتة وانما

بيعة دائمة ضيعنا عال هذا الرجل على بيع الله - [00:42:30](#)

على بيعة الشرع نعطيهِ صفحة ايماننا واعناقنا واني لا اعلم غدرا اعظم ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينسب له القتال. يعني

يخرج عليه وينزع اليد من طاعته - [00:42:53](#)

واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا بايع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه يعني الفيصل في البراء والعلاقة بينه وبين وهذا فيه

نهيه عن الخروج على يزيد - [00:43:09](#)

مع ما عند يزيد من اين؟ من البغي والظلم فان يزيد هو الذي ولي الحجاج وفي عهد يزيد وقعت وقعة الحرة التي كانت من التاريخ

على اهل المدينة لكن مهما كان - [00:43:28](#)

البيعة لا تنزع الا بالكفر البواح لا بمجرد الظلم والاثرة وقوعي النقص والمنكر نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله حدثنا احمد بن

يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عوف عن ابي ابي المنهال. قال لما كان لما كان ابن - [00:43:44](#)

زياد ومروان بالشام ووثب ابن الزبير بمكة ووثب القراء بالبصرة فانطلقت مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى دخلنا عليه في داره الله

عنه رضي الله مع ابي الى ابي برزة الاسلمي رضي عنه حتى دخلنا عليه في داره وهو جالس في ظل عليّة له من قبل - [00:44:06](#)

فجلسنا اليه فانشأ ابي يستطعمه الحديث. فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس؟ فاول شيء سمعته تكلم به. اني اني احتسبت

عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش. انكم يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم من الذلة والقلة والضلالة. وان -

[00:44:29](#)

ان الله انقذكم بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون. وهذه الدنيا التي افسدت بينكم انذاك الذي بالشاه والله

يقاقل الا على الدنيا لا حول ولا قوة الا بالله لا حول ولا قوة الا - [00:44:49](#)

هذا الامر الذي وقع كان ذلك في الحجاج يزيد ثم بعده عبد الملك بن مروان فزع الناس الى هؤلاء الجلة وابو برزة الاسلمي ابن

الصحابي ابي موسى الاشعري ذكر الناس ما كانوا فيه من القلة - [00:45:07](#)

الظلال والفتنة حتى جمعهم الله بالاسلام واصلح الله حالهم بالنبي عليه الصلاة والسلام فلم يرطى الخروج مع عظيم الظلم الذي وقع

فانه وقع عليهم ظلم وجور ومع ذلك التزموا الصبر - [00:45:34](#)

والرضا وفتنة القراء في البصرة يعني بالاشعث الثمانين الرحمن ابن الاشعث وابن الزبير لم تتعقد له بيعة ليزيد ولهذا قامت لابن الزبير

على الصحيح ولاية مستقلة في الحجاز نازعه فيها - [00:45:58](#)

يزيد معاوية فارسل الحجاج وكان ما كان فلا يقال في عبد الله ابن الزبير انه كان خارجا انعقدت له ولاية ولا يقال في الحسين بن

علي انه كان خارجا نعم نهاه - [00:46:19](#)

نهاه ابن عمر ابن عمر ابن عباس نهى الحسين ان يخرج الى العراق من المدينة وقال غدروا بابيك وسيردون بك ولم يخرج الحسين

خارجا على الولاية لكنها امور تتابعت وتكاثر - [00:46:38](#)



جاءت اليه اعمال الابل برسائل اهل الكوفة كتبهم يعيدونه النصر والاحاطة وهم الذين اسلموه وغدروه ثم تباكوا عليه وما زالت  
مآتمهم عبر الزمان تدل على جبنهم وخورهم ولا انهم هم من اسلموا - [00:46:58](#)

ليقضي الله امرا كان مفعولا ولم يرطى يزييد حلف بذلك يميننا انه لم يرطى بذلك لكن هذي الفتنة تطحن من ولج فيها وهذا لكم عبرة  
اهل الايمان واهل الاسلام وايها العقلاء - [00:47:17](#)

ان تعتبروا بهذه الفتن الكبار التي لم يسلم منها الكبار واصابت منهم ما اصابنا ونفحت منهم من لفحت اذا انت كن على بينة تتجافى  
والا نفسك كائك تخوض وتسلم ما سلم من هو اعلم منك واعز منك وافقه منك - [00:47:39](#)

اعرف قدرك واعرف لهم قدرهم وابتغي النجاة ان استطعت النجاة منذ سعد فقد هلك سعيد كيف واذا كان التقاتل والتحارب والرد  
لاجل الدنيا لا لمحظ الدين ثم ويأتي من تقاتل لاجل الدنيا لكن لبس - [00:48:03](#)

تلبسوا وتزويرا لباس الدين الجماعات الان المعاصرة للاسف همها السياسة والملك اتخذوا الدين لها مطية فلما حصل لهم ذلك لم  
يحققوا شيئا من مبادئهم التي زعموها لم يحكموا شرع الله - [00:48:27](#)

ولم يتحاكموا اليه بل اقروا الكفر واهله على ما هو بعد ليه دليل على انهم اتخذوا الدين مطية كما بينه العلماء الخابرون بهم العالمون  
باحوالهم ونحن في بلدنا من الله علينا بهذه النعمة اجتماع الكلمة وبيعة - [00:48:49](#)

انتبهوا ان تتلم يثلم هذا الامر الغنم هي الغنم يا اخواني اذا ما كان راعيها بجنبها فانا لا تنقاد له واذا ابتعدت عنه والله لو لحقها العصا  
والحصى ما تتفرق حتى يكون بجواره - [00:49:09](#)

من ابنائنا وشبابنا من يحركون عبر هذه الوسائل عبر الاف من الاميال يحققون اهداف اعدائهم من الدوائر المغلقة والدوائر المعلنة  
لماذا في هذه الجبهات منكر حصل الدعاة وقع الظلم وقع الاستئثار - [00:49:28](#)

وقع في عهد الصحابة اعظم من ذلك وصبروا صبروا وسلموا في انفسهم واسلموا غيرهم لهذا انتبهوا ان تستفروا انتبهوا ان يغرر بكم  
انتبهوا ان يلبس عليكم وفي اخر سورة الروم - [00:49:50](#)

في اخر سورة العنكبوت فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يوقنون نعم الله اليكم قال حدثنا ادم ابن ابي اياس قال حدثنا  
شعبة عنوان الاحدب عن ابي وائل عن حذيفة ابن اليمان قال ان المنافقين اليوم شر منهم على عهد النبي - [00:50:11](#)

الله عليه وسلم كان يومئذ يسرون واليوم يجهرون. قال حدثنا خلاد وقال حدثنا مزعر عن حبيب ابن ابي ثابت عن ابي الشعثاء عن  
حذيفة رضي الله عنه قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:50:33](#)

اما اليوم فاما اليوم فانما هو الكفر بعد الايمان. نعم هذان الحديثان العظيمان على حذيفة دال على فقه عظيم وعلى علم كبير ان  
المنافقين على عهد النبي صلى الله عليه وسلم شأنهم ان يسروا - [00:50:48](#)

ولا يعلن يستخفوا ولا يظهروا وفي قلوبهم النفاق والكفر الاكبر اما النفاق بعد ذلك فرفع بعقيرته واعلن اهله عن رايته وصرخوا به  
وهم شر على الاسلام بما يعلنونه من هذه النواقص - [00:51:07](#)

من هذه المثالب ومن هذه الدعايات المغرضة ولهذا وجب الحذر منهم بعد اعلانهم اشد من الحذر منهم قبل قبل اصرارهم  
المنافقون لا يكون فقط في عهد النبي بل في كل زمان - [00:51:27](#)

يحذرهم الانسان نفاقا اعتقاديا او نفاقا عمليا بان يخالف تخالف اقوالهم افعالهم وافعالهم اقوالهم يقولون ما لا يفعلون ويأمرون بما لا  
يؤدون لا في انفسهم ولا في اولادهم ولا في عامة الناس - [00:51:45](#)

هذا امر مهم ان ينتبه له اي ما انتباه ايها الاخوة كم باقي على الاذان ها الله اليكم. قال رحمه الله باب لا تقوم الساعة حتى يغبط  
اهل القبور. قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن - [00:52:06](#)

اعرب الزناد عن ابي الزناد عن الاعرابي كالزناد ولا الزناد اخر كلام حنا مع مع سليمان عليه سليمان يتدبر عليه. ها وش رايك الزند  
وين راح؟ ها قبيلة سجدة سهو - [00:52:32](#)

مهور صح السهو في الصلاة ما هو في غيرها هذا ابو الزناد اشهر من يروي عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه نعم اعده اعد

السند قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج - [00:52:57](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه الله اكبر الله اكبر هذا الحديث متفق عليه - [00:53:16](#)

ومن فقه البخاري ترجم هذا الباب على حديث واحد وناسب اي ما مناسبة ان ان يعقب بهذا الباب على الباب الذي قبله الذي رقق رحمه الله فيه قلوبنا وابان لنا عن هذا اللفظ - [00:53:31](#)

التخبيط والعشوائية التي طريق الحق بينها على نور من النبوة مثاله في هذا الزمان من يمشي في ارض ملغومة ان لم يعرف مواقع قدميه على ما تقع والا لقي فيها حتفه - [00:53:50](#)

مواقع القدمين بالعلم المستنار من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه هذا الذي ينجيكم يا اهل الاسلام ويا اهل الايمان من الفتن ان تكونوا على استبانة واستنارة وعلم موروث عن الله ورسوله صلى الله عليه - [00:54:09](#)

في هذا التبويب باب لا تقوم الساعة حتى يكون حتى يغبط اهل القبور يغبطون بما ماتوا عليه. سلموا من فتن وردت على الناس بعدهم واصابت الناس بعدهم واعظمها واشنعها وافظعها - [00:54:30](#)

فتنة الدجال فان مات قبل ظهور الدجال عليه سلم من فتنته واما من خرج عليه الدجال فقد ولغ في الفتنة بقدره وبحسبه ما ورد فيه الحديث حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:54:49](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديث في الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل بقبر اخيه يقول يا ليتني مكانك يتمنى الموت - [00:55:07](#)

هل يتمناه فوات الدنيا او لخوف الدين وياعدين ولهذا لا يجوز تمنى الموت لغد نزل بالانسان ويجوز تمنيه اذا رجا ما عند الله او خاف على دينه فيه حديث عمار ابن ياسر رضي الله عنهما - [00:55:26](#)

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموتى لضر نزل به كان لابد فليقل اللهم احيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفي اذا علمت الوفاة خيرا اذا الدعاء بالموت - [00:55:50](#)

وبالاحق بربه اذا خشي على دينه خشية من المحن يمر المؤمن بقبر الرجل في قبر اخيه تمرغ عنده تمرغ الدابة يا ليتني مكانك الفتن القهوة فتن العقائد الاقوال والافعال فتن الناس العامة فتن الخاصة - [00:56:13](#)

يتمنى الموت يسلم لعله ان يسمع وهذي من علامات الساعة الصغرى التي وقع منها وما زالت تتكاثر تتنوع وتتعذر في وقوعها ونسأل الله عز وجل سلامته وعفوه وعافيته اسأل الله ان ينجينا واياكم من الفتن - [00:56:39](#)

وان يسلمنا في ديننا ويسلم لنا ديننا وعقائدنا ان تلغ في هذه الفتن ويعيذنا من الهم والغم واهله انه جواد كريم الله اليكم. قال رحمه الله باب تغيير الزمان حتى يعبد الاوثان - [00:57:00](#)

قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال قال سعيد بن المسيب قال اخبرني ابو هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وذو الخلاصة طاغية دوس التي كانوا يعبدون في - [00:57:23](#)

نعم قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه - [00:57:43](#)

اللهم صلي وسلم هذا الباب الرابع والعشرون ترجمه الامام البخاري رحمه الله في كتاب الفتن فقال باب تغيير الزمان حتى يعبدوا الاوثان تغيير الزمان كيف يتغير الزمان قال حتى يعبدوا - [00:58:02](#)

النحس. اذا تغيير الزمان بتغيير الناس له يعبد اي اهل الزمان الاوثان في هذا القول المشهور نعيب زماننا والعيب وما لزماننا عيب سوانا فمن يرجع الى زمانه بالمزمة والسب والانتقاص - [00:58:21](#)

وانما يرجع في حقيقته الى اهل الزمان وهو منهم اورد فيه رحمه الله هذين الحديثين الاول في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة - 00:58:44

وكل حديث يصدر بهذا لا تقوم الساعة فانه من اشراط الساعة كل حديث فيه لا تقوم الساعة فان معناه ان هذا الحديث من علامات

الساعة واشراطها هل ينظرون الا ان تأتيهم الساعة بغتة فقد جاء - 00:59:01

اشراطها اي علاماتها واماراتها لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس وذو الخلصة صنم هو طاغية طاغية في الجاهلية

يسمى بالكعبة اليمانية مقابل الكعبة الشامية وهي الكعبة المعروفة وهو موضع على الارجح في تبالى - 00:59:20

في ملتقى واديين - 00:59:47